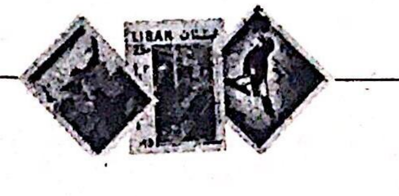

الهدف

بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ١٨ ايلول ١٩٧١
العدد ١١٨ - السنة الثالثة

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني
مدير الادارة
نبيل فارس
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة:

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
الخليج العربي	٥٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسميه ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ دنانير
امريكا - الولايات المتحدة - كندا - الاتحاد السوفياتي - الصين - اليابان - باكستان - الهند - ايران - اوروبا الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل او ٣٢ دولار اميركي
الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبدالله عروة

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday 18 — 9 - 1971
No. 118 VOL: 3

رسالة استنكار لمواقف الانظمة العربية المتخاذلة

جاءنا من يوغسلافيا ما يلي :

بناء على الدعوة الجماهيرية التي وجهتها كافة المنظمات والهيئات الطلابية والسياسية واليوغسلافية والاجنبية ، التقت جماهير هذه المنظمات في نادي صداقة الشعوب في مدينة زاغرب بتاريخ ٢٦ - ٨ - ٧١ واصدرت مجتمعة رسالة الاستنكار التالية :

نحن الطلبة العرب كافة واليوغسلاف والاجانب المقيمون في زاغرب نعلن ما يلي :

● استنكارنا للهجمة البربرية للنظام الاردني العميل في ضرب الثورة الفلسطينية وتصفيتها لتمرير الحلول الاستسلامية وتوقيع معاهدة الاستسلام مع اسرائيل .

● استنكارنا لمواقف الدول العربية ووسائل اعلامها المتخاذلة من مذبحة الاحراش في جرش وعجلون ونطالبها بتحديد مواقفها بصراحة ووضوح من النظام العميل والثورة الفلسطينية.

● نطالب المنظمات الشعبية لحركات التحرر العربية والعالمية بأن تقف الى جانب الثورة في كفاحها ضد الحكم العميل واسرائيل والامبريالية العالمية .

نستنكر عمليات الاعدام والقتل الوحشي الذي مارسه الحكم العميل في الاردن ضد قياداتنا وثوارنا ونطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين والقادة الذين يتعرضون للتعذيب الوحشي في سجون العملاء في الاردن .

● نعلن تضامننا المطلق وتأييدنا غير المحدود للثورة الفلسطينية وكفاحها من اجل تحرير فلسطين .

جماهير الطلبة العرب واليوغسلاف والاجانب - زاغرب - يوغسلافيا

مطالب الجماهير العربية في المهجر

ارسل النادي الثقافي العربي في بورتوريكو بيانا سياسيا ، جاء فيه :

... « اننا اذ نعتبر انفسنا عضوا اصيلا في جسد الثورة لنجد ان لنا الحق في ان نطرح بين ايديكم مجموعة المطالب التالية :

١ - العمل على تحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة على اسس علمية ديمقراطية.

٢ - تصعيد النضال داخل الارض المحتلة لدعم ورفع معنويات جماهيرنا العربية .

٣ - ان تتبنى الثورة شعار اسقاط النظام العميل في الاردن واقامة حكم وطني يتمشى ومصلحة الحركة الوطنية والمقاومة نصا وعملا .

٤ - العمل على اقامة جبهة وطنية بين الجماهير الاردنية الفلسطينية في الاردن لضرب مخططات الحكم العميل .

٥ - العمل على ايجاد برنامج سياسي موحد نناضل من خلاله الجماهير الفلسطينية والعربية وذلك على الاسس التالية :

أ - تحديد علاقة الثورة مع الانظمة العربية ومواقفها من حركة المقاومة .

ب - تحديد معسكر اصدقاء واعداء الثورة تحديدا علميا .

ج - تنظيم وتعبئة قوى الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية .

٦ - العمل على احباط جميع المشاريع والحلول الاستسلامية والتصفوية .

٧ - ان تعمق الثورة تحالفها مع حركات التحرر العالمية .

٨ - ضرب المصالح الامبريالية والصهيونية لانها تمثل روح الاستغلال لثرواتنا والاذلال لجماهيرنا .

ان جاليتنا العربية في بورتوريكو لترجو الثورة للعمل تحت الارض سوف يجنبها الوقوع في مجموعة الاسباب التي ادت الى نكساتنا الماضية .

ان الجالية العربية تعتبر الثورة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، وهو المسؤول الوحيد لتحقيق ارادة هذا الشعب لتحرير كامل الوطن السليب .

اننا نستنكر وبشدة مساعي المتخاذلين والعملاء لصياغة الدولة الفلسطينية الممسوخة ونناشدكم ضربهم بيد من حديد .

النادي الثقافي العربي
الممثل للجالية العربية في بورتوريكو .

اعتقالات .. اعتقالات

جاءنا من المؤتمر التحضيري للروابط الطلابية العمانية البيان التالي :

« تخطط الدوائر الاستعمارية بالتعاون مع الرجعية المحلية للاجهاز على الثورة الشعبية المسلحة بقيادة الجبهتين الشعبية والوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي وسائر الفصائل الوطنية الاخرى في عمان والخليج العربي تمهيدا للقضاء على فاعلية الحركة الوطنية وعزل الجماهير الملتفة حول الثورة عنها . وتزج قوى العمالة اليوم بالمئات من احرار شعبنا في سجون القهر بكوت الجلالي وبيت الفج بمسقط والقلعة بالبحرين والسعودية والكويت بتهمة تأييد الثورة المندلعة في عمان .

ان العنف الرجعي المتكالب على انجازات شعبنا ممثلة في ثورتها الظافرة لا يمكن قهره الا بالعنف الجماهيري المنظم الذي يضع الرجعية المحلية المتواطئة العميلة عمليا ضمن معسكر الخصم الاساسي تمهيدا لاطلاق النار عليه .

ان صور الوحدة المشوهة التي تطبخها الدوائر الاستعمارية في لندن ترمي توحيد اجهزة القمع على ساحة عمان والخليج العربي بهدف مطاردة الاحرار من ابناء شعبنا وتكريس واقع التجزئة للوطن الممزق .

لقد اثبتت القطاعات الكادحة من جماهيرنا اصالتها الثورية وقدرتها غير المحدودة على الصمود والتصدي لكل محاولات تمرير الاطروحات المشبوهة الرامية لتمييع الهبة الجماهيرية تمهيدا لتصفية ركائز الثورة المسلحة .

ان حملة الاعتقالات التعسفية وغير القانونية والمنافية لابسط مبادئ حقوق الانسان التي تقوم بها الانظمة العميلة في عمان والخليج العربي تلزم كل احرار العالم بالتدخل الفوري لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين فورا او تقديمهم لمحاكمة عادلة تكفل لهم حق الدفاع المشروع في ابسط اللوائح القانونية .

ان كل قوى السلم في العالم مطالبة بالاسهام في تبني حملة عالمية من اجل دعم الثورة الجماهيرية المسلحة في عمان والخليج العربي واطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين فورا » .

الرحيل المستحيل

القطعة التالية ترجمة لقصيدة وصلتنا من استراليا :

حان الوقت لنقف لوحدنا
على ظهورنا بحر من الزبد
امامنا تمتد صحراء جافة
التي فيها نصمد ونموت
وبيننا يقف رجال خونه
بلادنا اصبحت وكر لصوص
هذه الارض كانت لنا منذ ملايين السنين
هنا ضحكنا وذرفنا كثيرا من الدموع
الان تقول الجنود يجب ان نرحل
ليشقوا طريقا للرعب في حياتنا
ليل نهار نعيش في خوف
من اجل هؤلاء الذين نحب ونعز
هل سيكون هناك لنفير الغد ؟
هل سيكون هناك الم وحزن اكبر !
انهم يحرقون منازلنا ويقتلون رجالنا
انهم ايضا يقتلون نساءنا واطفالنا
اولئك الذين يريدون ان يطردونا الى الابد
ولا يريدون لنا الرجوع الى الوطن
ولكنهم لن يستطيعوا ان يقهروا ارواحنا
سنحارب الى اخر رجل منا .

كارول نوك
استراليا

تبرعات

وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف » التبرعات التالية :

- ١١٠٠ دولار من بعض افراد الجالية العربية في غواتيمالا
- ١٥٥٠ بيزيته اسبانية من الطلبة العرب في اشبيليا لنضال غزة
- ٤١٥٠ بيزيته اسبانية من الطلبة العرب في غرناطة لنضال غزة
- ٩١ دولار من الجالية العربية في تورنتو - كندا
- ١٠ دولارات من الصديق السامرائي
- ١٢٥،٤٢ دولار من الجمعية الفلسطينية - الدانماركية
- ٥٠٠ دولار كندي من الجمعية العربية - الكندية بكندا - لندن
- ٦١٨٥ دولار من انصار الجبهة في واشنطن وضواحيها
- ١٠٠ دولار من الشباب في الدانمارك

هذه المجلة

١ ■ « يجب » يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. وفي الاكد باصرار ان المشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ ■ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته سيما بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد ، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ ■ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ذاته ، الذي هو بركة جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معاني الكلمة ، يتجمع بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. » (لينين)

* مقصلة جدة هي تتويج لمجزرتي أيلول وتموز ..

عليكم أن تتحملوا مسؤولية هذا الانحراف ..

ليس من التجني في شيء ادانة الذين قرروا الذهاب الى مؤتمر جدة بانهم يعملون ، من حيث يريدون او لا يريدون ، على شق المقاومة، وسوقها ذليلة مهزومة الى نير الانظمة المتفقة على الاستسلام ، وذلك لاشراكها في الدح جريمة يمكن ارتكابها بحق الجماهير العربية ، وهي جريمة تصفية القضية الفلسطينية لمصلحة الامبريالية واسرائيل ، وسحق التطلعات الثورية المشروعة ، ليس للجماهير الفلسطينية فحسب، بل للجماهير العربية كلها .

ان المؤامرة التي نفذها النظام الرجعي العميل في الاردن، والتي استمرت - في حلقاتها الاعنف والاكثر دموية - منذ ايلول ٧٠ الى تموز ٧١ يجري حاليا تتويجها في جدة بمباركة مشتركة من الشطر الاكثر يمينية في قيادة حركة المقاومة، ومن الحلف الروجرزي الامبريالي الذي جمع الانظمة البورجوازية الصغيرة على ارض واحدة مع اعتى الرجعيات العربية واكثرها استغراقا في العمالة .

ما الذي يجري في مؤتمر جدة على وجه التحديد ؟

قد يكون النظام الرجعي العميل في الاردن ، بايعاز من الامبريالية وبدعم منها ومن اسرائيل ومن الانظمة الرجعية الاخرى في البلاد العربية ، قد يكون هذا النظام قد نجح في مجزرة ايلول بتوجيه ضربة دامية الى المقاومة الفلسطينية ، كجزء من مستلزمات الاستسلام الذي اقترح روجرز شروطه ، ولكن من المؤكد انه لم ينجح في حل المعركة الى مداها ، وقطف ثمارها اكثر بكثير مما طمح هو نفسه ، لولا :

١ - تخاذل وجبن بعض قيادات المقاومة ، ومواقفها المتذبذبة والتوفيقية المتسمة بالتراجع باسم التكتيك ، والانتهازية باسم المرونة ، والوسطية باسم المناورة ، والمتسمة كذلك بقصر النظر والارتجال وجهل طبيعة العدو ... هذه الصفات التي ادت مجتمعة الى نجاح النظام العميل بتحقيق تقدم عسكري ونفسي وسياسي مستمر ، على حساب المواقع القليلة التي كانت قد بقيت للمقاومة ، والتي حولتها تلك المواقف الانتهازية الى نقاط للتراجع بدل ترسيخها كقواعد للانطلاق .

٢ - انقلاب سياسة الاستسلام التي انتهجتها الانظمة العربية « الوطنية » الى استراتيجية استسلام ، ووصول سقوط البورجوازية الصغيرة الحاكمة (العسكرية ، البيروقراطية والمتوهمة انها تكنوقراطية) الى درجته التي لا رجعة فيها ، وتحول محاولات استنزاف العدو (هذه المحاولات التي لم تقم على اساس تنظيم الجماهير وزجها في المعركة) الى استنزاف ذاتي - هذا كله حول هذه الانظمة موضوعيا الى موقع هو في احسن الحالات اكثر قربا للرجعية في طورها الفاشي ، منه الى اي موقع اخر .

٣ - وبالضربة التي وجهت للمقاومة وتعطيل فاعليتها الى درجة كبيرة ضد العدو الاسرائيلي، وكذلك بانقلاب « تكتيك الاستسلام » الرسمي العربي الى « استراتيجية الاستسلام » ، هذا الانقلاب الذي ادى الى تمديد طوعي لوقف اطلاق النار على السويس - بحدوث ذلك ازداد العدو الامبريالي - الاسرائيلي عنادا ، وشعر اكثر من اي وقت مضى كم هو لمصلحته ميزان القوى في المنطقة ، الامر الذي ادى الى مضاعفة اشتراطاته وامعانه في فرض القيود المذلة ، وتحقيق ما لم يكن يحلم به ، وفرض مخططاته فرضا على القوى التي يتشكل منها معسكر اللاهثين وراء الحل الاستسلامي ، الراكضين والعرق يتصبب من كعوب اقدامهم في اعقاب روجرز .

الحلقة الناقصة في « الانتصار »

ان هذه الخطوط الثلاثة ادت بالنظام الرجعي العميل الى تحقيق « انتصارات » على امتداد الفترة بين ايلول ١٩٧٠ وتموز ١٩٧١ ، اخرها كان مجزرة تموز ، هذه المجزرة التي ما تزال مستمرة من خلال اعمال الشنق والقتل والتنكيل التي تصحو عمان وتنام على عذاباتها ...

ومع ذلك كله ، فان حجم هذا «الانتصار» كان ضئيلا قياسا الى « انتصار » واحد لم تستطع الرجعية العميلة ، ولا الامبريالية الملتفة لها ، ولا صمت وتواطؤ انظمة الاستسلام، ولا محاولات شق المقاومة وتاليبها على بعضها ، تحقيقه : ذلك هو انتزاع اعتراف المقاومة بشرعية تمثيل النظام الرجعي العميل للجماهير الفلسطينية ، وتهديم الجسر الذي كان وما يزال يصل المقاومة بهذه الجماهير تعبيرا عن حقها في الكفاح المسلح طريقا الى الحرب الشعبية الطويلة المدى ...

ان عجز الرجعية العميلة ، وجوقة انظمة الاستسلام ، والمؤلف الامبريالي الذي يقف وراءهما ، عن تحقيق هذا الانتصار ، جعل جملة « انتصاراتهم » السابقة ناقصة ، وعبارة عن حقل الغام حساسة ، وتقدم تكتيكي قد ينتهي الى نكوص ستراتيجي ...

ومنذ ايلول وحتى الان يبذل النظام كل جهده لتحقيق هذا الانتصار ، وهو انتصار لا يمكن تحقيقه من خلال الارهاب ، والشنق ، والصلف العسكري ، والفاشية ، والتعامل مع العدو على جميع المستويات فحسب ، بل يحتاج الى اعتراف من المقاومة ذاتها ، ودون هذا الاعتراف يظل « نهر الدم » هادرا بين الجلاد وبين الجماهير ..

فما الذي فعله النظام الرجعي العميل في الاردن ؟

لقد استخدم الى اقصى مدى امرين مهمين في وقت واحد :

□ الاول : استخدم وجميع عمان الى اقصى حد تلك الرقعة المشتركة من الارض التي فرشها روجرز تحت اقدامهم واقدام انظمة الاستسلام في وقت واحد ، فارغم مخططاتهم على الالتقاء مع مؤامراته ، وهكذا فقد عكست الوساطة ، التي تجمع بين الخولي والسقاف ، حقيقة هذه الارض المشتركة القادرة على ممارسة ضغط قوي على يمين المقاومة .

□ والثاني : استخدم هؤلاء جميعا (الوسيطان ، والجلاد) كل قصر نظر وعجز بعض قيادات المقاومة ، وطبيعة مواقفهم التوفيقية والمتذبذبة والوسطية واخفاقهم في استجلاء حقيقة الموقف واسسه واهدافه والحوافز التي تحرك اطرافه ، وذلك لسوق المقاومة نحو طاولة المفاوضات ، التي هي في الحقيقة مقصلة !

ان سفر الوفد الذي يزعم انه يمثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى جدة ، هو اهانة لجميع الدروس الباهظة الثمن التي دفعتها الجماهير من دماء ابنائها ...

وسواء وعى الوفد المسافر الى جدة ما الذي يفعله او لم يع ذلك ، فانه سيكون مسؤولا تاريخيا عن هذه الردة التي مهما كانت النيات وراءها فهي عبارة عن سقوط في فخ النظام الرجعي العميل والجوقة المستسلمة المتعاونة معه ..

ان الوفد يحمل الان على مسؤوليته ، ليس فقط الاهمال المقصود لصوت الجماهير التي رفضت الوساطة ، ولكن ايضا كل ما يمكن ان ينتج من هذا الاستبداد المتعمد لارادة الجماهير الفلسطينية .

وان هذه الجماهير ، في كل الحالات ، تعرف كيف تجتاز مخاطر مقصلة جدة .

غ ...

عدد خاص

سنة على مذبحة ايلول

في مثل هذه الايام قبل سنة كان النظام الذي يجلس ممثلوه الان في جدة مع « ممثلي » المقاومة ، يقوم بتنفيذ ابشع مجزرة في اعناق الجماهير الفلسطينية - الاردنية .

بمناسبة مرور هذه السنة الحافلة يحاول هذا العدد من « الهدف » تسجيل وقائع واستخلاص دروس ، وذلك في الصفحات التالية التي تشمل الى جانب التحليل (ص ٨ + ٩) وثائق مهمة من طرف النظام (ص ١٠ + ١١ + ١٢ + ١٣) وشهادات المقاتلين (ص ٦ + ٧) وردة فعل الجماهير على مسألة الوساطة (ص ٤ + ٥) .

● شهيدا الوساطة !

في الوقت الذي يغادر فيه وفد المقاومة الى جدة لمصافحة الايدي الملطخة بدماء خيرة ابناء شعبنا في الاردن ، رغم اصرار ومعارضة كل قواعد التنظيمات الفدائية وادانتها التامة للذين تجاهلوا كل المجازر الدموية التي نفذها الحكم العميل ، في هذا الوقت بالذات يقدم الحكم العميل على تنفيذ حكم الاعدام باثنين من المناضلين احدهما ينتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والاخر الى جبهة التحرير العربية ، بعد ان لفقت السلطة الرجعية ضدهما تهمة قتل احد موظفي مجلس الوزراء الاردني في شهر اذار الماضي .

ان اقدام النظام الرجعي الخائن على هذه الجريمة النكراء بحق الشهيدين البطلين تضاف الى سلسلة الجرائم التي ما انفك يرتكبها ضد شعبنا البطل بسابق اصرار وبتحد سافر لكل الجماهير العربية .

ان حملات التنكيل والقتل الجماعي لخيرة ابناء شعبنا لن تضعف ايمان الجماهير ، بل تزيدها اصرارا على النضال لاسقاط حكم الخيانة ، واقامة حكم وطني ديموقراطي.

ان استشهاد البطلين محمد خليل القيسي وعيسى الحلو ، اللذين رغم كل التعذيب والتنكيل الجسدي والنفسي الذي تعرضا له على ايدي الفاشيين الهمج تقدما الى حبل المشنقة بشجاعة كما تقدم رفاقهما من قبل الى شرف الشهادة في ميدان القتال ، ان استشهادهما لن يمر دون عقاب . وتتعهد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الا تكون دماء البطلين هذين قد سفكت هدرا .

ان العار المخجل الذي يتربع على جباه السفاحين المتساندين على الاسرى العزل ، هو عار تاريخي سيكون صفة ملازمة لاسوا العهود التي تعيشها جماهيرنا تحت الطغيان الهاشمي في الاردن .

....

وقد ولد الشهيد البطل محمد خليل القيسي (ج.ش.ت.ف) في بتير من قضاء بيت لحم عام ١٩٥٠ (عمره ٢١ سنة) وابعدته السلطات الاسرائيلية من الارض المحتلة عام ١٩٦٨ بعد اتهامه بالانتماء الى الخلايا السرية للجبهة الشعبية ، وقد لعب دورا بارزا في المعارك ضد الرجعية الحاكمة ، وخصوصا في ايلول.

وكان شقيقه علي خليل القيسي (وهو من عناصر ال ج.ش. ايضا) قد استشهد في معارك ايلول ، - محمد وعلي - الابنان الوحيدان لامهما التي تعيش ارملة منذ وفاة والدهما قبل سنوات .

وقد اعتقل محمد في تموز الماضي ، بعد المجزرة التي نفذت في جرش وعجلون.

الشهيد محمد القيسي

اما الشهيد عيسى الحلو فهو من عناصر جبهة التحرير العربية ، وقد ولد في قضاء نابلس عام ١٩٤٩ وهو الابن الوحيد بين سبعة بنات لابوين فقيرين .

وقد التحق بـ ج.ت.ع. في اوائل ١٩٦٩ ، وكان رياضيا من هواة المصارعة ، ومناضلا صلبا وشجاعا ومستقيما .

وقد نفذ فيه حكم الاعدام ، بنفس التهمة المختلقة الملفقة التي وجهت لرفيقه محمد القيسي ، في سجن عمان المركزي بتاريخ ٧١/٩/١٤ .

وحرم البطلان من حق الدفاع عن نفسيهما امام همجية النظام الملوث ، المتعطش لسفك الدماء .